

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

طبقا بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة تطبيق التعليم التعاوني بنموذج "PAIR CHECK" (الفحص الثنائي) في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة، يرى الباحثة ان نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحثة في الميدان للبحث عن المواد القريبة من الصواب.¹ والباحثة تبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

ب. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحثة هو مدخل نوعي. قال ملان وسكومماير كما نقله شمس الدين ودامياتي بأن مفهوم البحث النوعي هو مدخل استعمله الباحثة لجمع البيانات بالمقابلة والإتصال مع الأفراد في الميدان مباشرة.² والباحثة يستقصي الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن معرفة معرفة تطبيق التعليم التعاوني بنموذج "PAIR CHECK" (الفحص الثنائي) في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

ج. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء بنات قدس في قرية كراندون قدس، ويركز الباحثة على الصف العاشرة في هنا.

¹ Noeng Muhadjir, Metode Penelitian Kualitatif, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm. 13.

² Syamsudin, Dkk, Metode Penelitian Pendidikan Bahasa, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hlm. 73.

د. صفة البحث

والباحثة في عملية البحث تستعمل بحثا وصفيا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٣ وهو تصوير موضوع البحث بالبيانات الموجودة عند البحث. إذن، تصور الباحثة تطبيق التعليم التعاوني بنموذج "PAIR CHECK" (الفحص الثنائي) في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الإسلامية.

هـ. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يعلموها الباحثة هي كما يلي:

١. المصادر الأولية

البيانات الأولية هي ذات أهمية بالغة أكثر من المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المدرسة والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُحَضِي العلماء بنات قدس.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي تزود الباحثة بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأت من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الثانوية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة.^٤ والبيانات الثانوية في هذا الموضوع تتمثل في الوثائق والوسائل التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية نُحَضِي العلماء بنات بقدس.

³ Suharsimi Arikunto, Manajemen Penelitian, Rineka Cipta, Jakarta, 1995, hlm. 309.

^٤ منذ الضمان، أساسية البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ١٦٠.

و. ادوات البحث

لان هذا البحث النوعي فان ادوات البحث هي الباحث نفسه.^٥ فيكون الباحثة هي أداة البحث لأنها جامع البيانات ومفسرها وآخذ نتيجة البحث.

ز. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق على الباحثة الحصول على البيانات. ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية:

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس او الاماكن. والباحثة هنا هو الملاحظ غير المشارك وهو الملاحظ الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظات دون ان يشترك في الانشطة كأن يجلس الباحث خلق الصف ويلاحظ الانشطة ويقوم بتدوينها.^٦ والملاحظة في هذا البحث ملاحظة صادقة وهي ملاحظة يعبرها الباحثة بصدق إلى المخبرين في اثناء جمع البيانات بان الباحث في عملية البحث.^٧ استخدم الباحثة هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة بيئة المدرسة المتوسطة الإسلامية نفضة العلماء بقدرس. وكذلك عن تطبيق تعليم التعاوني بنموذج الفحص الثنائي لترقية مهارة الكتابة فيها.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحثة وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها اسئلة، ويتم تسجيل اجابتهم على تلك الاسئلة المطروحة.

⁵ Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, Alfabeta, Bandung, 2010, hlm. 59.

^٦ منذ الضمان، المرجع السابق، ص. ٩٤-٩٥.

⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 312.

واستخدم الباحثة اسئلة مفتوحة وتكون الاستجابات مفتوحة اي يسأل الباحث الشخص الذى يقابله اسئلة بدون ان يطلب منه اجابة محدودة بل اجابة حرية.^٨
واما المقابلون فهم:

- (١) نائب رئيس المنهج : لنيل البيانات عن احوال المدرسة والمدرسين والطلاب.
- (٢) معلم اللغة العربية : لجمع البيانات عن تطبيق تعليم التعاوني لترقية مهارة الكتابة باستخدام نموذج فحث الثنائي.
- (٣) بعض الطلاب : لمعرفة مدى استجابات الطلاب في استيعاب المادة التى يلقيها المدرس بذلك النموذج.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^٩ استخدم الباحثة هذه الطريقة لمعرفة تطبيق تعليم التعاوني بنموذج الفحص الثنائي لترقية مهارة الكتابة في اللغة العربية وما يتعلق بالأحوال المدرسة في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء بنات بقدس.

ح. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحثة من المقابلة وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره.^{١٠} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١١}

^٨ منذر الضمان، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧.

^٩ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, Rineka Cipta, Jakarta, 2006, hlm. 231.

^{١٠} Sugiyono, Memahami Penelitian Kualitatif, Op.Cit, hlm. 89.

^{١١} Ibid, hlm. 92-99.

١. تنقيص البيانات

هي الإختيار والتركيز وتبسيط البيانات الحشينة ينالها الباحثة من الملاحظات في الميدان. وكذلك يقال بأن التحديد والتوجيه وحذف ما لاينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن ينتج الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهو يسهل الباحثة فهم ما يكون وتخطيط ما يفعل.

٣. أخذ الخلاصة

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويمكن أن لا يجيبها. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بنزول الباحثة في الميدان.

ط. اختبار صدق البيانات

والباحثة في اختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:^{١٢}

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول ويحتاج إلى مرتين أو أكثر، لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب غلى طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

٢. ترقية المباشرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة، وهي تساعد الباحثة في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة

¹² Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, Alfabeta, Op.Cit, hlm. 368-376.

البحث بالدقة حتى يعرف الباحثة الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاث أقسام، الأول بطريقة فحص البيانات التي تحصل من سائر الموارد وهو المسمى بأسلوب التثليث الموردي، والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو المسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بأوقات مختلفة وهو المسمى بأسلوب التثليث الزمني. وكان الباحثة في هذا البحث يستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

وهو عملية فحص البيانات من المخبرين. والباحثة هنا يستعمل طريق المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.